

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

قسم اللغة العربية

استاذ المادة: أ.م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: تصريف الأسماء (جمع المؤنث السالم)

تسلسل المحاضرة: (٤)

المرحلة: الثانية

جمع المؤنث السالم :

في شمال العراق جبالاً شاهقات

قدمت الهندات

أقيم الاحتفال في السراقات

أورقت الشجرات

تكثر في بلاد العرب الصحراوات

الكبريات فاضلات

صدنا بنات أوى

تكثر النهيرات في العراق

وهو ما دلّ على أكثر من إثنين جمع بألف وتاء مزيدتين، ويطرده في المواضع الآتية:

١- أغلام الاناث : كفاطمة وهند، وزينب، ومريم، وما ختم بتاء كحمزة وطلحة وتحذف التاء عند الجمع ويستثنى من ذلك امرأة وشاة وامة وشفة، وقلة بالضم والتخفيف: اسم لعبة.

٢- ما ختم بألف التانيث مقصورة مثل : كبريات أو ممدودة مثل : حراوات ، يستثنى من الأولى ما أتى على فعلى مؤنث فعلان كعطشى مؤنث عطشان ، وريا مؤنث ريان فلا تجمع هي ومذكرها جمع سلامة مذكراً ومؤنثاً . ويستثنى من الثانية ما أتى من باب فعلاء مؤنث أفعل ، كسمراء وهيفاء وحمراء ، فلا تجمع هي ومذكرها جمع سلامة مذكراً ومؤنثاً .

٣- مصغر ما لا يعقل كجبيلات ودريهمات ، مصغر جبل ودرهم .

٤- صفة ما لا يعقل كباسق وشاهق ومرتفع ، تقول : جبال شاهقات وباسقات ومرتفعات وتقول أيام معدودات .

٥- ما لم يسمع له جمع تكسير من الاسم الخماسي كسرادات واصطبلات وحمامات وما سوى ذلك مقصور على السماع مثل : آلات ، وسموات وسجلات ، وأمهاات ، وبركات ، وأذرعاء .

٦- ما صدر بآبن ، أو ذي من أسماء ما لا يعقل . كبنات آوى جمعاً لابن آوى ، وبنات أوبر ( ضرب من الكمأة الرديئة ) ، جمعاً لابن أوبر وذوات القعدة جمعاً لشهر ذي القعدة ، لأنهم كانوا يقعدون فيه عن الاسفار وما سوى ذلك موقوف على السماع، كسجلات وأمهاات<sup>(١)</sup>.

جمع المؤنث الثلاثي جمعاً سالماً :

لا تكثر الحسرات على ما فات لا تتبع خطوات الشيطان

سافرت الدعات قدمت الهندات

اقتنيت دميات<sup>(٢)</sup>

إذا كان المفرد المؤنث ثلاثياً ساكن العين صحيحها ، وأريد جمعه جمع مؤنث سالماً، فلا يخلو من الاحوال الآتية :

١- إذا كان مفتوح الفاء مثل دعد وسجدة وحسرة وزفرة تقول في جمعها دعات وسجات وحسرات وزفرات بفتح العين . قال تعالى ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ ، بفتح السين . وقال العرجي :-

بالله ياظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر

إلا لضرورة . كقول أحد بني عذرة :

وحملت زفرات الضحى فأظفتها ومالي بزفرات العشى يدان

بالتسكين في الموضعين :

(١) ينظر : شذا العرف: ١٢٥، ١٢٤، و عمدة الصرف: ١٥٠، ١٤٩.

(٢) ينظر : عمدة الصرف: ١٤٩.

٢- إذا كان مضموم الفاء أو مكسورها . فالمضموم مثل خُطُوَة وِجْمَل ( اسم امرأة ) والمكسور كهِنْد ، جاز في عينه ثلاثة وجوه:

أ- الفتح ب- الإسكان ج- إتياع العين لحركة فاء الكلمة فإن كانت مضمونة ضُمَّت ، وإن كانت مكسورة كسرت .

٣- إذا كان مضموم الفاء ولام الكلمة ياء كدُمِيَة ورُبِيَّة ( حفرة للأسد ) ففي ذلك وجهان :

أ- فتح العين تقول فيها دُمِيَات ورُبِيَّات بفتح الميم والباء .

ب- إسكان العين أي دُمِيَات ورُبِيَّات .

فإذا فقدت الكلمة الثلاثية التي تجمع بالألف والتاء الاسمية . بأن كانت وصفاً كضَخْمَة للغليظة ، وَعَبْلَة لنامية الجسم . أو كانت غير ساكنة الوسط كشَجْرَة وثَمْرَة ووَرْقَة . أو كانت معتلة العين كجَوْزَة وحَوْزَة وبيضة ورؤُوسَة وعَوْرَة . أو كانت مدغمة العين كحُجَّة ومَجَّة ورَجَّة وجَدَّة ، فلا تغير حركة العين فيها<sup>(٣)</sup>.

#### تطبيقات :

١- عين الأسم المنقوص ، والمقصور ، والممدود فيما يأتي :-

أ- قال تعالى : ﴿ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى ، وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾ .

ب- وقال تعالى : ﴿ وَاَنْ تَعْفُوْا اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى ﴾ .

ج - إن البلاء موكل بالمنطق .

د - قال الرسول (ص) : ﴿ كلّم راعٍ وكلّم مسؤولٍ عن رعيته ﴾ .

#### الإجابة :

أ- ايتاء : أسم ممدود .

(٣) عمدة الصرف: ١٥١، ١٤٩، و ينظر: شذا العرف: ١٢٩، ١٣٠.

- القريبى : أسم مقصور .

- الفحشاء : أسم ممدود .

ب- التقوى : أسم مقصور .

ج- البلاء : أسم ممدود .

د - راعٍ - راعي - : أسم منقوص .

٢- بَيِّنُ التغيير الحادث في الكلمات المنقوصة الآتية بعد تثبيتها ، وجمعها جمع مذكر سالماً :

الداعي ، الهادي ، المرابي ، المقتدي ، المشتري ، المستعلي ، المستغني.

### الإجابة :

أ- تثنية الاسماء المنقوصة وجمعها جمع مذكر سالماً .

- الدَّاعِي : التثنية : الداعيان ، الداعيين .

الجمع : الدَّاعُونَ ، الداعينَ .

- الهادي : التثنية : الهاديان ، الهاديينَ .

الجمع : الهادُونَ ، الهادينَ .

- المرَّابِي : التثنية : المرَّابِيان ، المرَّابين .

- المقتدي : التثنية : المقتديان ، المقتديينَ .

الجمع : المقتدُونَ ، المقتدينَ .

- المشتري : التثنية : المشتريان ، المشتريينَ .

- المُستعلي : التثنية : المُستعليان ، المُستعليينَ .

الجمع : المُستعلونَ ، المُستعلينَ .

- المُستغني : التثنية : المُستغنيان ، المُستغنيينَ .

الجمع : المُسْتَعْتُونَ ، المُسْتَعْتِينَ .

ب- التغيير الحادث في هذه الأسماء المنقوصة بعد تثبيتها وجمعها ، يمكن اجماله بما يأتي :-

١- بقيت ياء المنقوص عند التثنية ، سواء اكانت منقلبة عن واو كما في الداعي ، والمرئي ، والمقتدي ، والمستعلي ، أم كانت أصلية كما في الأسماء الباقية .

٢- تحذف ياء المنقوص عند جمع الأسم جمع مذكر سالماً - رفعاً ونصباً وجرأ - سواء اكانت هذه الياء منقلبة عن واو أصلية ، ويضم ما قبل الواو .

٣- بيّن التغيير الحادث وسببه في ثنية الاسماء المقصورة والممدودة ، الآتية ، وجمعها جمعاً سالماً .

ذكرى ، ملتقى ، مستشفى ، مصطفى ، مُسْتَشْفَى ، قُرَاء ، صحراء ، حساء ، بناء .

### الإجابة :

يعني بـ (( جمعها جمعاً سالماً )) ، سواء أكان جمع مذكر سالم أم جمع مؤنث سالم، وذلك بحسب كون الاسم مذكراً أو مؤنثاً .

- ذكرى : التثنية : ذكريان ، وذكريين .

الجمع : ذكريات .

- مُلتقى : التثنية : مُلتقيان ، مُلتقيين .

الجمع : مُلتقيات .

- مُسْتَشْفَى : التثنية : مُسْتَشْفِيَانِ ، مُسْتَشْفِيَيْنِ .

الجمع : مُسْتَشْفِيَات .

- مُصْطَفَى : التثنية : مُصْطَفِيَانِ ، مُصْطَفِيَيْنِ .

الجمع : مُصْطَفُونَ ، وَمُصْطَفِينَ .

- مُسْتَشْفَى : التثنية : مُسْتَشْفِيَانِ ، مُسْتَشْفِيَيْنِ .

الجمع : مُسْتَثْنُونَ ، مَسْتَثْنِينَ .

ويمكن اجمال التغيير في تثنية وجمع الاسم المقصور في الأمثلة السابقة بما يأتي :-

أ- قلبت ألف المقصور ياء في التثنية وجمع المؤنث السالم ، لأنها زائدة .

ب- حذفت ألف المقصور عند جمع الاسم جمع مذكر سالماً ، لأنها زائدة على الثلاثة، سواء أكان أصلها واواً كما في مُصْطَفَى - صَفَا يَصْفُو - أم ياء كما في مُسْتَثْنَى - تَثَى يَثِي .

تتمة الإجابة :

- قرأء : التثنية: قرَّاءن ، قرَّاعِينَ .

الجمع : قرَّاعون ، قرَّاعِينَ .

- صحراء : التثنية : صحراوانِ ، صحراوِينَ .

الجمع : صحراوات .

- حسناء : التثنية : حسناوانِ ، حسناوِينَ .

الجمع : حسناوات .

- بناء : التثنية : بناءانِ ، بناءينِ ، وبنائينِ .

الجمع : بناوات ، بناوات .

ويمكن إجمال التغيير في تثنية وجمع الممدود في الأمثلة السابقة بما يأتي :-

أ- قلبت الهمزة في تثنية وجمع (( صحراء )) (( واواً )) ، لانها زائدة للتأنيث وكذلك في (( حسناء )) .

ب- يجوز الأمران - قلب الهمزة واواً ، أو بقاؤها - في تثنية ، وجمع (( بناء )) ، لأنَّ همزته بدل من حرف .

٤- بيِّن مفرد جموع المؤنث السالمة ، وما إذا كان طراً عليها تغيير عند الجمع ، وسبب ذلك ، فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ ، أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ .

ب- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ .

ج - قَدَمَتِ الْهِنْدَاتِ .

د- اقْتَنَيْتُ دُمَيَاتٍ .

**الإجابة :**

أ. **حسرات** : مفرده : حَسْرَة على وزن فَعْلَة - بفتح الفاء وسكون العين - فتحت عينه في الجمع المؤنث السالم ، لأنَّه مفرد ثلاثي ساكن العين صحيحها .

ب. **خُطُوَات** : مفرده: خُطُوَة على وزن فَعْلَة - بضم الفاء وسكون العين - ضمت عينه في الجمع المؤنث السالم لأنه مفرد ثلاثي ساكن العين صحيحها ، باتباع العين لحركة الفاء، ويجوز فيها الفتح ، فنقول : خُطُوَات، والإسكان : خُطُوَات.

ج. **الهنديات** : مفرده : هِنْد على وزن فِعْل - بكسر الفاء واسكان العين يجوز في عينه في الجمع المؤنث السالم ثلاثة أوجه : الفتح ، والإسكان وإتباع العين لحركة فاء الكلمة الكسرة ؛ لانه مفرد ثلاثي ساكن العين صحيحها .

د. **دُمَيَات** : مفرده دُمَيَة على وزن فَعْلَة - بضم الفاء وسكون العين - يجوز في حركة عينه في الجمع المؤنث السالم وجهان ، فتح العين، فنقول : دُمَيَات ، وإسكان العين ، فنقول : دُمَيَات ، لأنه مفرد ثلاثي ، ساكن العين صحيحها، ومضموم الفاء، ولامه ياء.

هـ- بَيَّنَّ ما يجوز جمعه من الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، وما يمتنع واذكر سبب ذلك .

كاتب ، جبل ، فلاح ، حمزة ، أعمى ، نبطويه ، زيد ، صبور ، أكرم ، مُسَلِّم .

**الإجابة :**

أ- ما يجوز جمعه ، والسبب :

- كاتب : كاتبون ، كاتبين ، لأنه صفة لمذكر عاقل ، خالية من تاء التأنيث ، ليست على وزن ( أفعل فعلاء ) ولا ( فعلان فعلى ) .

ولا يستوي في الوصف منه المذكر والمؤنث .

- فلاح : فَلَاحُونَ ، فَلَاحِيْنَ . مثل كَاتِبٍ .
- زيد : زَيْدُونَ ، زَيْدِيْنَ . زيد علم لمذكر عاقل ، خالٍ من تاء التانيث والتركيب .
- أكرم : أَكْرَمُونَ ، أَكْرَمِيْنَ . مثل كَاتِبٍ .
- مُسلم : مُسْلِمُونَ ، مُسْلِمِيْنَ . مثل كَاتِبٍ .
- ب- ما يمنع جمعهُ ، والسبب :
- جبل : لأنهُ أسم جنس لغير العاقل.
- حمزة : لأنهُ أسم علم فيه تاء التانيث.
- أعمى : صفة لمذكر عاقل ، على وزن (( أَفْعَل )) ومؤنثهُ (( عَمِيَاء )) على وزن فَعْلَاء .
- نَفْطُوِيَه : أسم علم لمذكر عاقل مركب.
- صبور : صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث ، نقول هذا رجل صبور وهذه امرأة صبور .